يفسد ثيابهم ولكنه يمسكه فاذا اتى بالطشت لغسل اليد القاه فيه
ثم يغسل يديه فان ذلك من المروة ويقال من اكل الطعام الذى خرج
من بين اسنانه يفتح له سبعين بابا من ابواب الفقر والله اعلم

باب ٥٤ في الشرب قال الفقيه رح ان شرب الماء
بثلثة انفاس وهو قاعد ولو شرب بنفس واحد او شرب قايما فلا بأس به
وقد جاءت الاثار في اباحة وقد جاءت الاثار بخلاف ذلك وهو قاعدا
ما روى عن النبي ع انه قال لا تشربوا واحدا كشرب البعير واشربوا
مثنى وثلاث وسموا الله تعالى اذا شربتم واحمدوه اذا فرغتم وروى
النزال بن سبرة قال رايت عليا شرب فضل وضوءه قايما قال
ان ناسا يكرهون ان يشربوا قايما فقد رايت رسول الله فعل ما فعلت
وروى عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله ع
يشرب قايما وقاعدا وعن نافع عن ابن عمر رض قال كنا نشرب ونحن
قايما ونأكل ونحن نمشي وروى عن ابي هريرة رض بخلاف هذا
انه قال لو يعلم الذي يشرب قايما ما عليه لاستقاء قاعدا قال
الفقيه رح اذا شرب قاعدا فهو احسن في الادب وابعد

من الاذى

من الاذى والضرر وروى عن الشعبي انه قال انما كره الشرب
قايما لانه داء وانما كره الاكل متكئا لمخافه ان يعظم البطن يعني
ان النهي نهي الشفقة لا نهي التحريم كما نهي عن الشرب من فم القربة
فهذا نهي الشفقة وليس بنهي التحريم لانه لو شرب من فم القربة
فان ذلك ليس بسنة وروى عن مجاهد انه قال لا تشربوا من قبل
العروة والثلمة فان الشيطان يقعي عليه باب في
فضل اليمين على الشمال قال الفقيه رح اذا شربت شرابا وعندك
قوم يمينا وشمالا فابدأ بمن عن يمينك لان لليمين فضلا على الشمال
لان النبوم كان يحب التيامن في كل شيء وقال اذا اعترض لكم ريقان
فتيامنوا وروى سهل بن سعد ان النبي ع اتي بقدح فشرب وعن يمينه
غلام وهو حدث القوم سنا والاشياخ عن يساره فقال له النبي ع
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال يا رسول الله ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا فاعطاه اياه وروى انس بن مالك رض الله عنه
قال كان على يسار رسول الله ابو بكر وعن يمينه اعرابي فلما شرب
وفضل الاعرابي قبل ابي بكر فقال الاعرابي يا رسول الله ما